

غريب الحديث لابن الجوزي

أحدهما أنَّ العِراقَ هو الخَرَزُ الذي في أسْفَلَ القِرْبَةِ فسمَّيت عِراقاً لأَنَّها أسْفَلُ أَرْضِ العَرَبِ .

والثاني أنَّ العِراقَ شَاطِئُ البَحْرِ وبه سُمِّي العِراقُ .

والثالث أن العِراقَ مأخوذٌ من عُرُقِ الشَّجَرِ ذَكَرَهُنَّ ابنُ فَارِسٍ وحكى الأزهريُّ أَنَّه سُمِّي العِراقُ لأنه شَاطِئُ دِجْلَةَ والفُراتِ حتَّى يَتَّصِلَ بالبَحْرِ .

في الحديث إنَّ العَرَكيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللّهِ عن ماءِ البَحْرِ العَرَكيِّ الذي يَصْطَادُ السَّمَكُ .

في الحديث إنَّ امْرَأَةً عَرَكَتْ قَبِيلَ أَنْ تَفِيضَ العِرَاكَ المَحِيضُ يقال امرأةٌ عَرَكَتْ .

في الحديث ما كانَ لَهُم من مِلاكٍ وعُرْمَانٍ وهو المِزَارِعُ .

وضَحَّى بكبشٍ أَعْرَمَ وهو الأَبْيَضُ فيه نُقْطَةٌ سَوْدٌ .

ودُفِنَ بَعْضُهُمُ بعَرِينِ مَكَّةَ أَي بِيَفِنَائِهَا وكان دُفِنَ عِنْدَ بَيْتِ مَيْمُونِ .

وفي صفته أَقْنَى العِرْنَيْنِ قال اللّائِيثُ العِرْنَيْنُ الأَنْفُ وجمعه عِرَانَيْنِ

وقال شَمِرُ العِرْنَيْنِ الأَنْفُ كُلاهُمُ ورجُلٌ أَقْنَى العِرْنَيْنِ في وَسَطِهِ إِشْرَافٌ

ورَخَصَ في العِرايا وهي بِيدِ الرُّطَبِ في